

قسم الآداب واللغة العربية، جامعة الإخوة منتوري

محاضرات في علم الصرف السداسي الأول

السنة الثانية ليسانس، تخصص دراسات أدبية، المجموعة الأولى

د. عادل قيطوني

## المصدر الميمي

- تعريفه: هو اسم يدل على حدث غير مقترن بزمن مبدوء بـ (ميم) زائدة لغير المفاعلة ويعرب

حسب موقعه في الكلام، والمصدر الميمي قياسي ويصاغ من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي كآتي:

أ- صياغته من الفعل الثلاثي:

يصاغ المصدر الميمي من الفعل الثلاثي على وزن (مَفْعَل) مثل:

المثال	المصدر الميمي	الفعل
محمد رياضي يُحسِن <u>مَلَعِب</u> الكرة	مَلَعِب	لعب
سقط البرد وكان <u>مَسْقَطُهُ</u> عنيفا	مَسْقَط	سقط
أهلك فُلانًا <u>مَأْكَلَهُ</u> الحرام	مَأْكَل	أكل
لا لومَ على امرئٍ إلا في <u>مَأْتَمٍ</u>	مَأْتَم	أثم
قال الشاعر: لا يَمَلُّ الهولُ صَدْرِي قَبْلَ <u>مَقْدَمِهِ</u> ولا أُضيقُ به ذرعا إذا وقعا	مَقْدَم	قَدِمَ

ملاحظات:

1- إذا كان الفعل الثلاثي مثلا واويا تسقط فاؤه في المضارع والأمر فإن مصدره الميمي يأتي على وزن

(مَفْعَل) نحو:

المثال	المصدر الميمي	الفعل
كان <u>مَوْصِلِي</u> للصديق تنفيذا <u>للموَعِد</u> الذي بيننا، وكان <u>مَوْصِفُهُ</u> لمكان التلاقي واضحا	مَوْصِل	وصل
	موَعِد	وعد
	مَوْصِف	وصف
أعجبني <u>مَوْثِب</u> الجندي على الأعداء	مَوْثِب	وثب

2- إذا كان الفعل أجوف يائياً مكسور العين في المضارع فإن مصدره الميمي يأتي أيضا على وزن ( مَفْعِل ) نحو:

المثال	المصدر الميمي	الفعل
قال الشاعر: إذن والله نرميهم بحرب تشيب الطفل من قبل المشيب	مَشِيب	شاب
تهياً الجنود للمسير	مسير	سار
قال الشاعر: إذا لم نجد للإذن عندك سلماً وجدنا إلى ترك المجيء سبيلاً	مجيء	جاء

3- إذا كان الفعل مُضَعَّف العين جاز في مصدره الميمي أن يكون مفتوح العين أو مكسورها نحو:

المثال	المصدر الميمي	الفعل
لا ينفع الجاني <u>المَفْرُ</u> ( <u>المَفْرُ</u> ) من القصاص	مَفْرٌ أو مَفِرٌّ	فَرَّ

ب- صياغته من الفعل غير الثلاثي:

يصاغ المصدر الميمي من الفعل غير الثلاثي على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر نحو:

المثال	المصدر	الفعل
قال الله تعالى: ﴿ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِيْ مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِيْ مَخْرَجَ صِدْقٍ وَأَجْعَلْ لِيْ مِنْ لَّدُنْكَ سُلْطٰنًا نَّصِيْرًا ﴾	مُدْخَل	أَدْخَلَ
	مُخْرَج	أَخْرَجَ
قال الله تعالى: ﴿ وَقَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يُنْبِئُكُمْ إِذَا مُزِقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي حَلْقٍ جَدِيْدٍ ﴾	مُمَزَّق	مَزَّقَ
كان <u>مُعْرَفُك</u> للنظرية العلمية واضحاً، و <u>المتعاون</u> بيننا في فهمها خير وسيلة لتحقيق الغرض، والإجابة على كل <u>مستفهم</u> أنارت لنا غوامض البحث	مُعْرَف	عَرَفَ
	متعاون	تعاون
	مُستفهم	استفهم

ملاحظة: قد يصاغ المصدر الميمي من الفعل الثلاثي على وزن ( مَفْعَلَة ) شذوذاً نحو:

المثال	المصدر الميمي	الفعل
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الولد <u>مبخله</u> <u>مجبنة</u>	مَبْخَلَة	بَخَلَ
	مجبنة	جبن

	مجهلة	مجهلة مخزنة"
	محنة	محنة
قال الشاعر:	مقالة	قال
<u>مقالة</u> السوء إلى أهلها أسرع من منحدر سائل		

## مصدر الهيئة

-تعريفه: هو مصدر يشتق من الفعل للدلالة على هيئة حدوث الفعل ولا يصاغ إلا من الفعل الثلاثي على وزن ( فَعْلَةٌ ) كالأتي:

المثال	مصدر الهيئة	الفعل
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا قتلتم فأحسنوا القِتْلَةَ	قِتْلَةٌ	قتل
وإذا ذبحتم فأحسنوا الذَّبْحَةَ "	ذِبْحَةٌ	ذبح
إخذة القط فريسته مزعجة	إِخْذَةٌ	أخذ
قعدة الوقور جميلة	قِعْدَةٌ	قعد
فرحة العاقل يزيناها الاعتدال	فِرْحَةٌ	فرح
جيلة الرحالة شاهدة برغبته في كشف المجهول	جِيلَةٌ	جال

ومعنى الأمثلة السابقة: هيئة القتل وهيئة الذبح وطريقتهما في الشرع لا بد أن تكون حسنة وهيئة أخذ القط وطريقته في الأخذ مزعجة وهيئة قعود الوقور وطريقته جميلة، وهيئة فرح العاقل وصورته في أثناء فرحه يزيناها الاعتدال وهيئة جولان الرحالة، وشكل جَوْلَانِه، ومنظره شاهدة برغبته في كشف المجهول. ملاحظات:

1- إذا كانت صيغة المصدر الأصلي للفعل الثلاثي موضوعة في أصلها على وزن: ( فَعْلَةٌ ) الخاص بمصدر الهيئة نحو: عَزَّةٌ ( مصدر أصلي للفعل عَزَّ )، نَشْدَةٌ ( مصدر أصلي للفعل نَشَدَ )، وجب التصرف بإيجاد ما يضمن الدلالة على ( الهيئة )؛ كزيادة بعض الألفاظ للدلالة عليها؛ أو إقامة قرينة ترشد إليها، وإلى ما يراد منها من حسن، أو قبح، أو زيادة، أو نقص ... أو غير هذا من الأوصاف التي يراد وصف المصدر بها، مثل:

العزّة الجاهلية تحمل صاحبها على الطغيان.

نشدة المآرب بالحكمة كفيلة بإدراكها.

2- الأفعال غير ثلاثية فلا تصاغ - قياساً- من مصادرها الأصلية صيغة تدل على ( الهيئة )، وإنما يُزاد على المصدر الأصلي قرينة، أو لفظ يدل على الوصف المراد، من غير التزام قرينة معينة، أو لفظ معين. فعند إرادة الدلالة على الهيئة من المصادر: تكلم، استماع، اندفاع، وأشباهاها ... نقول:

- التكلم الكثير مدعاة للملل.

- الاستماع الحسنُ أمانة العقل الراجح.

- الاندفاع الطائش مقدمة البلاء العاجل.

3- وردت في كتب اللغة بعض مصادر الهيئة السماعية من الفعل غير الثلاثي على وزن ( فَعْلَة ) نحو:

- اختمرت المرأة حِمْرَةَ حسنة.

- انتقبت المرأة نَقْبَةَ بارعة.

## مصدر المرة

تعريفه: هو كلمة تدل على أن الحدث وقع مرة واحدة أو عدة مرات، ويشتق من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي بطريقة قياسية كالاتي:

-صياغته من الفعل الثلاثي:

يشتق مصدر المرة من الفعل الثلاثي على وزن ( فَعْلَة ) بشرط:

أ - أن يكون الفعل تاماً غير ناقص.

ب- أن يكون الفعل حسيّاً غير قلبي.

ج- أن يكون الفعل قابلاً للتكرار أي لا يدل على ما يثبت من الأوصاف مثل: مات، هلك، فني.

ومن أمثلة مصدر المرة:

المثال	مصدر الهيئة	الفعل
أخذت من المال أخذة	أَخَذَة	أخذ
قعدت على الأريكة قعدة	قَعْدَة	قعد
تجددت لنا فرحة بالنصر	فَرَحَة	فرح
قمتُ بجولة حول المدينة	جولة	جال
صرخ المريض صرخة	صَرْحَة	صرخ

والمعنى في الأمثلة السابقة أنني أخذت من المال أخذة واحدة، وقعدت على الأريكة قعدة واحدة.... وصرخ المريض صرخة واحدة أي أن الحدث وقع مرة واحدة.

وإذا أردنا نبين أن الحدث وقع مرتين أو أكثر نقول: صرخ المريض صرختين، وصرخ صرخات ثلاث. ملاحظة:

إذا كانت صيغة المصدر الأصلي للفعل الثلاثي موضوعة في أصلها على وزن مصدر المرة ( فَعْلَةٌ ) وَجَبَ زيادة لفظ ( واحدة ) لمصدر المرة للتفريق بينه وبين المصدر الأصلي ومثال ذلك:

المثال	مصدر المرة	المصدر الأصلي	الفعل
ربما تنفع النظرة الواحدة في ردع المسيء	نَظْرَةٌ واحدة	نَظْرَةٌ	نظر
قد تعقب الهفوة الواحدة عواقب خطيرة	هفوة واحدة	هفوة	هفا
إن رأفة واحدة بضعيف قد تضمه إلى أعوانك المخلصين	رأفة واحدة	رأفة	رأف
أهلك الله بعض الظالمين بصيحة واحدة	صيحة واحدة	صيحة	صاح
دعا خالد زميله لزيارته دعوة واحدة	دعوة واحدة	دعوة	دعا

### صياغته من الفعل غير الثلاثي

يصاغ مصدر المرة من الفعل غير الثلاثي على وزن مصدره الأصلي مع زيادة تاء مربوطة في آخره نحو

المثال	مصدر المرة	المصدر الأصلي	الفعل
إن إنعامه الله تملأ القلب سرورا	إِنْعَامَةٌ	إِنْعَامًا	أَنْعَمَ
تَبَيَّنَ الحق جلبت الخير ودفعت البلاء	تَبَيَّنَةٌ	تَبَيَّنًا	تَبَيَّنَ
استفهامه وهداية خير من صمت وضلالة	استفهامة	استفهاما	استفهام
ابتسم البائس ابتسامه	ابتسامه	ابتساما	ابتسم
انطلق المحاضر في حديثه انطلاقة	انطلاقة	انطلاقا	انطلق

ملاحظة

إذا كان المصدر الأصلي للفعل غير الثلاثي ينتهي بتاء مربوطة وجب إضافة كلمة واحدة إلى مصدر المرة للتفريق بينهما مثل:

المثال	مصدر المرة	المصدر الأصلي	الفعل
استجاب إليه استجابة واحدة	استجابة واحدة	استجابة	استجاب
جرّب هذا الدواء تجربة واحدة	تجربة واحدة	تجربة	جرّب
استغاثه واحدة بالله تنجيك من كل مكروه	استغاثة واحدة	استغاثة	استغاث